

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 173 @ الفضل السنباطي الأعرج في الكتابة وبعده استقر في جهاته شريكا لأخيه ثم لما قدمت بأشرف خطابة الباسطية فأجاد التأدية وقرأ علي كثيرا من البخاري وغيره بل وجملة من شرحي لألفية الحديث وكتب بخطه أشياء وحافظته قوية مع فهم وربما اشتغل عند الحنبلي في شرح القواعد لأبيه وعند يس في الفقه ويحضر دروس غيرهما وتزوج فلم يحصل التئام وفارق عن قرب مع اشتغالها على حمل انفصل عن ذكر وروجعت له حين سفرنا في شوال سنة ست وتسعين ثم فارقها ومات الولد أسمعنا □ عنه كل محبوب | (زين العابدين) محمد بن موسى بن محمد بن علي القادري شيخ طائفته | 547 (زين العابدين) هو محمد بن الشرف يحيى بن محمد بن محمد بن محمد المناوي الأصل القاهري الشافعي الماضي أبوه وابناه محمد وعلي ولد في ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة ونشأ في كنف أبيه فحفظ القرآن وبلغ المرام وألفية النحو والبهجة وبعض ألفية العراقي وكان يصح في محافظته على الشهاب الخواص وعرض على شيخنا والقياتي وابن الهمام وابن الديري في آخرين واشتغل ومعظم انتفاعه في الفقه على أبيه وأخذ في ابتدائه عن ابن حسان في المختصر وغيره وسمعتة إذ ذاك يثني على حسن تصويره ويقول أنه لا يقبل الخطأ وكذا سمع على شيخنا دروسا في شرح ألفية العراقي ونحوها وسمع قبل ذلك على الزين الزركشي في صحيح مسلم وعلى الشهاب البوصيري وغيرهما ومن شيوخه الذين أخذ عنهم العلوم التقي الشمني سمع عليه في كل من الكشف والعضد والتوضيح وشرح الشمسية ومحمد الكريمي أخذ عنه قطعة من المطول والشهاب الابشيطي أخذ عنه العروض والمنطق والصرف وحج في سنة خمسين وظهرت حينئذ براعته حيث كان يسأل عن مسائل من الحج فيحسن جوابها ولم يخالط النواب في ولاية أبيه الأولى بل كان مجانيا لهم البتة واستقر في مشيخة الطويلة بعد موت السفطي مع كونها لم تكن إلا باسم ولده فلم يلبث أن انتزعها التقي القلقشندي منه بعد انقضاء الأيام الطاهرية محتجا بولاية سابقة من شيخنا له فيها هذا بعد وثوبه عليه في أيام قضاء أبيه بعناية نظام المملكة الجمالي له سرا ومع ذلك فما وصل وبعد موت التقي ارتجعها صاحب الترجمة وكذا استقر في تدريس الخروبية بمصر عوضا عن البهاء بن القطان ثم انتزعها منه ولده البدر أيضا وفي تدريس الفقه بالفاضلية ونظرها عقب ناصر الدين بن السفاح وفي تدريس القطبية المجاورة لمنزله عن البدر محمد بن الجمال عبد □ السمنودي وفي نصف تدريس الفقه بجامع الخطيري عقب